نصف الطريق تذكرت قولك ومن يغفر الذنوب الا الله
نقلت لعلك تغفر لى فلما بلغت ثلثى الطريق تذكرت
قولك قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله فازددت طمعا فيقول الله تعالى اذهب
فقد غفرت لك قال الله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما كانه قال من ارجا قطع
عمره فى اللذات وافنى حياته فى المخالفات وابلى شبابه فى البطالات
ثم ندم قبل الوفات وجد من الله العفو عن السيئات ثم يقتضى
التراكانه قال من لم يتب فى الحال ولكن فى اخر عمره وقيل
ان رجلا كان يقول الهى ابطات ابطات فهتف به هاتف
لم تبطئ انما ابطا من مات ولم يتب وقوله تعالى يعمل سوءا
اخبار عن الفعل وقوله تعالى ثم يستغفر الله اخبار عن القول
كانه قال الذين زلاتهم حاله وتوبتهم قاله ولقد سهل عليك
الامر رضى منك بقاله وعملت ماعلمت ثم انظر ايش
قال فى قوله يجد الله طلبوا المغفرة فوجدوا الله اى نكتة

لمن يعقل

لمن يعقل ليس العجب من السيارة حيث طلبوا الماء ليشربوا
فوجدوا يوسف انما العجب من عاص طلب المغفرة فوجد الله
وجاء فى بعض الاخبار ان رجلا فى الزمن الاول قتل تسعة
وتسعين رجلا بغير حق فجاء الى بعض العلماء فقال ما تقول
فيمن قتل تسعة وتسعين رجلا بغير حق فقال العالم
انه فى النار فغضب الرجل وقتل العالم ثم انه بعد مدة ندم
فجاء الى عالم اخر فقال ما تقول فيمن قتل مائة رجل بغير
حق ثم تاب فهل يقبل الله توبته فقال نعم فقال انا
ذلك الرجل فما تامرنى به فقال له العالم سبيلك ان تمضى
الى البلد الفلانى فان الله يقبل توبتك هنالك فمضى
الرجل فمات فى الطريق فتخاصم ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فى قبض روحه فبعث الله ملكا فقال امسح
الارض التى قطعها والتى بقيت وانظروا الى اى
البلدين هو اقرب فنظر الملك فوجده اقرب الى ارض
التوبة بشبر فامر الله به الى الجنة باب فى معنى اسم القهار

[illegible]